

سليمان العلوان - حكم قول النكت والطرائف في الاشخاص

والقبائل

سليمان العلوان

كذلك النكت المضحكة التي يتداولونها الناس فهذه فيها تفصيل من كان ينشئ الكذب ليضحك الناس فهذا اثم. لقوله صلى الله عليه وسلم ويل الذي حدث في كذب. ويل للذي يحدث ويل الذي يحدث يكذب ليضحك به القوم. ويل له ثم ويل له - [00:00:00](#)

وهذا حديث جيد. رواه الامام احمد وغيره. الانسان لا يكذب ليضحك فاذا متى ما فعل ذلك كان قد ارتكب اثما عظيما. واما الذي انقل الحكاية ينقل الحكاية. وهي حكاية قد يتبادر الاذهان انها كذب ليست بصحيحة - [00:00:30](#)

فهذا فيه تفصيل ان كانت متعلقة بقبيلة او بشخص فان النقل ايضا يمنع منه لما يترتب على ذلك من الضرر. لان هذا يولد الضغائن في القلوب اهل القبيلة الذين تحكى عنهم الحكايات يطعنون في الناقل ويعادون الناقل - [00:01:00](#)

وقد وجد ايضا في ارض الواقع ان يرد مثل هذا على القبائل فاضطر الاخر الى ان ينظر من الذي يورد من القبيلة الاخرى يهجوهم. اي ليرثهم عيبا كما اورثوه عيبا. والاسلام ينهى عن هذا ويزجر. لانه يريد من المسلمين ان يكونوا - [00:01:30](#)

امة واحدة ولحمة واحدة. والمسلم اخو المسلم. وينبغي يوجد شيئا بين وراء المسلم لاخيه المسلم. فالابيض يوالي الاسود. والعربي يوالي الاعجمي. ولكن فرق لهذا على هذا الا بالتقوى. وهذا محل اجماع. من العلماء لقول الله جل وعلا ان اكرمكم - [00:01:50](#)

عند الله اتقاكم. وما من شيء يولد الضغائن والعداوات بين المسلمين الا ويجب النهي عنهم كذلك الطعن في اهل البلدان. لان بعض الناس يطعن في بعض البلدان بلا وجه وهذا يورث الطغائن. نحن نعرف هل هناك اه ابغض خلق الى الله من الكفار - [00:02:20](#)

هناك خلق ابغض الى الله من الكفار. هم اصحاب الجحيم. ومع هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا لماذا تسبوا الاموات؟ لانهم قد افضلوا الى ما قدموا. مع ان هذا ورد في سب آآ النهي عن سب المشركين. اموات المشركين. لانها - [00:02:50](#)

يورث العداوة في قلوب الآخرين. فدل بهذا النص على انه ما يستجلب عداوة الآخرين ينهى عنه سواء الطعن في بلد او الطعن في قبيلة او الطعن في شخص او الطعن في اللون او غير ذلك. ولكن لما تشاجر بعض الصحابة فقال لي بعض الصحابة يا ابن - [00:03:10](#)

السوداء غضب عليها النبي صلى الله عليه وسلم. قال عيرته بامه؟ انك امرؤ فيك جاهلية. انك فيك جاهلية. فالنبي نسبه الى اهل الجاهلية عرف ان هذا الامر من خصال اهل الجاهلية. لا خصال اهل - [00:03:40](#)

اسلام ومن كانت فيه خصلة من خصال اهل الجاهلية فهذا عنده نقص في ايمانه. فهذا عنده نقص في ايمانه علم ان هذه النكتة تولد العداوات ينبغي النهي عنها مطلقا. والطعن في القبائل والاشخاص والبلدان وغير ذلك - [00:04:00](#)

- [00:04:20](#)